



الاجتماع الثالث للجنة التقنية المتخصصة
المعنية بالزراعة، والتنمية الريفية، والمياه والبيئة
أديس أبابا، إثيوبيا
أكتوبر 2019

موجز

تقرير بشأن تعزيز الأمانة لتقديم الدعم لمؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية (CAMFA) ضمن إطار اللجنة التقنية المتخصصة للزراعة، والتنمية الريفية والمياه والبيئة

تؤدي مصائد الأسماك دوراً هاماً في القضاء على الجوع، وتعزيز الصحة والحد من الفقر في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، وفرت مصائد الأسماك فرص العمل لسكان المناطق الساحلية في أفريقيا، كما تعمل كشبكة أمان اجتماعي ذات أهمية للفقراء والفئات الضعيفة من السكان. ولا تزال الأسماك واحدة من السلع الغذائية الأكثر تداولاً في جميع أنحاء العالم. وهي ذات أهمية لا سيما للبلدان النامية، حيث تبلغ قيمتها في بعض الأحيان ما يعادل نصف القيمة الإجمالية لسلعها المتداولة.

واستناداً إلى أحدث الاحصاءات المتاحة، فإن القيمة المضافة من قطاع مصائد الأسماك في أفريقيا تقدر بأكثر من 24 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة، وهي تمثل 1.26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لجميع البلدان الأفريقية. وقطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا بشكل عام يوظف نحو 12.3 مليون شخص يمثلون 2.1 في المائة من عدد سكان أفريقيا ما بين سن 15 و64 سنة. وتمثل النساء حوالي 27.3 في المائة من العاملين في هذا القطاع، ولا سيما في أنشطة تجهيز الأسماك.

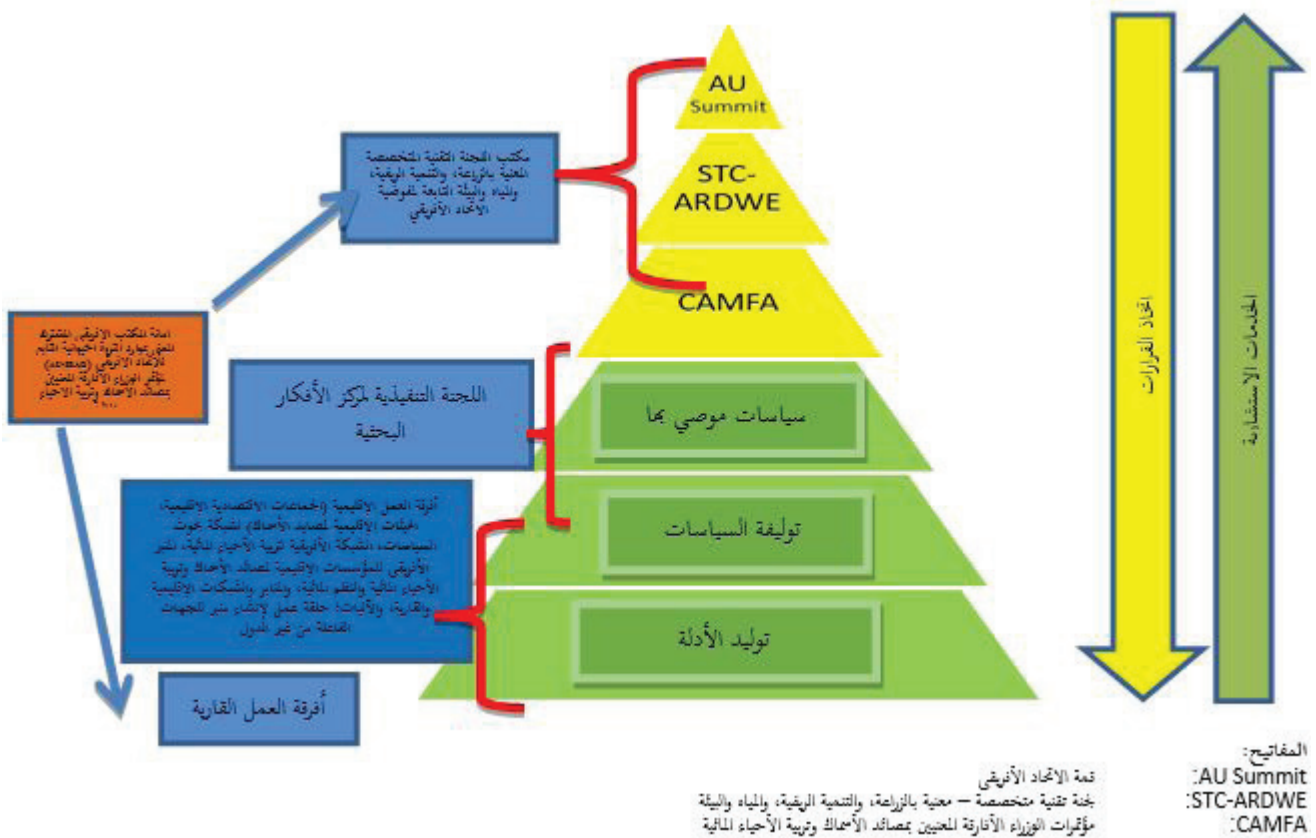
وعلى الرغم من هذه الفوائد، يواجه قطاع مصائد الأسماك تحديات هائلة، تشمل في المقام الأول آفة الصيد غير القانوني ودون إبلاغ ودون تنظيم (IUU)، وأطر حوكمة تتسم بالرائدة، وبنقص أو ضعف الأطر التعاونية، والافتقار إلى التعاون والاتساق في نظم الإدارة، وعدم اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة وما إلى ذلك.

وقد تم وضع إطار السياسات واستراتيجية إصلاح مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا (PFRS) وإقرارهما من قبل رؤساء الدول والحكومات الأفريقية في عام 2014، مالاو، غينيا الاستوائية، للتصدي لبعض التحديات التي تبدو مستعصية على الحل في القطاع، وترمي إلى زيادة الإسهام المستدام للقطاع في الأمن الغذائي، وسبل العيش وتحقيق الثروة. وتعد الآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك (AFRM)، وهي آلية يقودها الاتحاد الأفريقي، عنصراً متكاملاً لإطار السياسات واستراتيجية إصلاح مصائد الأسماك وتربية

الأحياء المائية في أفريقيا بهدف تعزيز التنسيق والاتساق في حوكمة قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا. ويتضمن هيكل الآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك على وظائف صياغة السياسات، وتتألف من أفرقة عمل متخصصة، ولجنة تنفيذية لإشراك أصحاب المصلحة المعنيين في المنتديات المعنية بالأفكار البحثية، ويستضيف المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي (AU-IBAR) المجلس الاستشاري وأمانة مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وقد أنشئت أساساً لتعزيز دور عمليات مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ويتمثل في التأثيرات على السياسات العامة القارية، والإقليمية والوطنية المتعلقة بمصائد الأسماك. وقد أنشئت الأمانة لكي تقدم الدعم والعمل بشكل متكامل مع الهيئتين الأخريين لتيسير التنمية والترويج على المستوى السياسي لهذا القطاع، بما في ذلك تنفيذ إطار السياسات واستراتيجية إصلاح مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا (PFRS).

وتمشياً مع التغييرات في هيكل السياسات، وتسميات الهيئات السياسية رفيعة المستوى على مستوى الاتحاد الأفريقي، هناك حاجة لاستعراض اللجان التقنية المتخصصة، لتعكس وتتكيف مع التغييرات داخل الهيكل الحالي للآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك (AFRM). وبناء على ذلك، فقد التُمتت آراء أصحاب المصلحة على إدخال تنقيحات على الهيكل والاختصاصات وذلك أثناء حلقة العمل الاستشارية لأصحاب المصلحة بشأن مصائد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية في أكتوبر وفي ديسمبر 2018، وكذلك من خلال البعثات الاستطلاعية للتشاور مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والهيئات الإقليمية لمصائد الأسماك والجهات الفاعلة من غير الدول.

وتواجه أمانة مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية مشاكل أساساً تتعلق بالتحديات المتمثلة في إنشاء وحدة أساسية مستقلة أو وحدة مستقلة ذات موظفين مخصصين، وتعبئة الموارد من أجل التنفيذ المنتظم والمستدام للأنشطة، وإدارة البيانات والمعلومات التي تتحقق من الأنشطة المنفذة. وكان هناك مجال آخر هام مثير للشواغل يتمثل في رصد التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والقرارات الوزارية الصادرة عن الاتحاد الأفريقي (فيما يتعلق بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية). وقد قام أصحاب المصلحة المعنيين بإصدار توصيات محددة فيما يتعلق بالرصد الفعال لتنفيذ المقررات الوزارية للاتحاد الأفريقي.



الشكل 1: الآلية الأفريقية المنقحة لإصلاح مصائد الأسماك (AFRM) من أجل الصياغة الفعالة والمتساوقة مع السياسات واتخاذ القرارات على المستوى الوزاري للاتحاد الأفريقي

أكد أصحاب المصلحة إلى الحاجة لأمانة مكرسة لمؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن وحدة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة للمكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي (AU-IBAR) مع موظفين مخصصين. وأقر أصحاب المصلحة بأن إعادة هيكلة وتغيير تسمية المؤتمرات الوزارية إلى اللجان التقنية المتخصصة (STC)، مشيرين إلى أن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية مضمنة في اللجنة التقنية المتخصصة المعنية بالزراعة، والتنمية الريفية، وفي اللجنة التقنية المتخصصة للمياه والبيئة (STC-ARDWE). وأقروا أيضاً بقرارات الاتحاد الأفريقي بشأن إنشاء اللجنة التقنية الفرعية للزراعة، والتنمية الريفية، ومصائد الأسماك والثروة الحيوانية. ومع ذلك، وفي إطار توفير الهيكل الجديد المقترح للآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك، اقترح أصحاب المصلحة بقوة على الاحتفاظ بـ 'مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية' ضمن الآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك، كخطوة أساسية في عملية اتخاذ القرار داخل هيكل الآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك (على النحو الوارد أعلاه)؛ مع فرصة لإتاحة تنظيم اجتماع مخصص لمؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية أثناء اجتماع اللجان التقنية المتخصصة في مجال الزراعة، والتنمية الريفية، والمياه والبيئة. وينبغي أن تكون وظائف أمانة مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية (CAMFA) واضحة بشكل جلي، ومتميزة، وأن تتمتع الأمانة بالاستقلالية، ومع وجود هيكل تشغيلي محدد المعالم. وينبغي أن تكون هناك ميزانية سنوية مخصصة من اشتراكات الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي من مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم عمليات تشغيل الأمانة. وتتضمن عملية الاستعراض هذه للوثائق الكاملة غير المختصرة على ما يلي:

- تنقيح اختصاصات أمانة مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن إطار توفير الهيكل الجديد المقترح للآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك.
- اقتراح لنهج استراتيجي فعال من حيث التكلفة للرصد وللإبلاغ عن التقدم المحرز بشأن تنفيذ القرارات الوزارية الصادرة عن الاتحاد الأفريقي.
- اقتراح بآلية مالية مستدامة لأمانة مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- خطة عمل خمسية لأمانة مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية فضلاً عن ميزانية إرشادية لمدة 5 سنوات.

التوصيات

يُعرض الهيكل المنقح للآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك، والذي يضم أمانة لدعم المؤتمرات المخصصة للوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية (CAMFA)، وآلية للرصد الفعال لتنفيذ القرارات الوزارية الصادرة عن الاتحاد الأفريقي بشأن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، على الاجتماع الثالث للجنة التقنية الثالثة المتخصصة المعنية بالزراعة، والتنمية الريفية، والمياه والبيئة. يطلب إلى الاجتماع الثالث للجنة التقنية المتخصصة المعنية بالزراعة، والتنمية الريفية، والمياه والبيئة التابعة للأفريقي القيام بالآتي:

1. الإحاطة علماً بما يلي '1' الهيكل المنقح للآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك؛ '2' مقترحات من أجل أمانة فعالية ومستدامة لمؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ '3' آلية للرصد الفعال لتنفيذ القرارات الوزارية الصادرة عن الاتحاد الأفريقي بشأن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
2. إقرار الهيكل المنقح للآلية الأفريقية لإصلاح مصائد الأسماك.
3. إقرار مقترحات من أجل فعالية واستدامة أمانة مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
4. إقرار آلية/توصيات من أجل الرصد الفعال لتنفيذ القرارات الوزارية للاتحاد الأفريقي.